Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نُقبل على المهد ونهرب من اللحد ، وما المهد إلا طريق اللحد وبابه ؟

ما بالنا نلثم اليد التي كتبت الفاتحة ونعض اليد التي خطّت الخاتمة ، واليد التي خطّت الخاتمة هي عين اليد التي كتبت الفاتحة ؟

إنْ تكن خاتمة العمر شرّاً فالفاتحة التي تؤدي إليها شرّ مثلها . وإذ ذاك أجدر بنا أن ننوح على من يولد قبل أن ننوح على من يموت .

أو تكن الفاتحة خيراً فالخاتمة الناتجة عنها خير مثلها . وعندئذ علينا أن نغتبط بالموت اغتباطنا بالحياة .

أترونني أكلمكم بالأحاجي ؟ وبماذا عساني أكلمكم إن لم يكن بالأحاجي ، وتقاليد الناس قد جعلت من وجودهم سلسلة كلّ حلقة فيها أحجية ؟ أجل إنها لأحجية أن تفصل بين الحياة والموت وهما متصلان اتّصال النهار بالليل ، واليقظة بالمنام ، والزهرة بالثمرة ، وقطرة الطلّ بقطعة الجليد .

إنها لأحجية أن تُميت نبات الأرض وطيرها وحيوانها لتحوّلها لحماً في جسدك ودماً وعظماً . وأن تدعوَ موتها حياة . وعندما تحوّل الأرض جسدك نباتاً وطيراً وحيواناً أن تدعو ذلك موتاً لا حياة .

إنها لأحجية أن تأكل الموت في كل ما تأكل . وتشربه